

# مخرجات ومتاريع المكتب الدائم

عبدالكريم الباجع

المتحق الثقافي للمكتب الدائم

بوضع اضلاع بعد الدول العربية يثبت فيها ، بعد تجريد الكتب المدرسية التي استطاع الحصول عليها ، الفاظاً متقابلاً مع مثيلها في كل دولة عربية وحتى في الدول الأوروبية ، لأن المكتب الدائم لا يهدف إلى توحيد مجموعة ناقصة من المصطلحات ، بل إلى تنميتها وتوسيعها لشراzi المستويات العلمية في بقية أجزاء العالم .

وبعد أن يستخلص النتائج الإيجابية من هذه الندوة الأولى تفتح أمامه مجالات أخرى للشروع في ندوات اختصاصية تهدف إلى توحيد المصطلحات العلمية في السلك الثانوي بحيث تعدد ندوة للمصطلحات الكيماوية والرياضية والفيزيائية وثالثة للعلوم الطبيعية وذلك في فترات متزامنة ضمن تصميم محدد في ميقاته وأهدافه بعد أن يقوم خبراؤنا بوضع اضلاع متقابلة في العالم العربي وبقية العالم من أجل اختيار المصطلحات الموجودة وتنميتها بإضافة مصطلحات جديدة تعبر عن المفاهيم والمدركات العلمية المدرسية في المعاهد الأوروبية استناداً على ما تم توحيد في العالم في عدة ميادين كالكيماية والطبيعة والفلك والجيولوجيا والنبات والحيوان والصحة في المقل العلمي وكالرياضة والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والتربية في الحقل الاجتماعي التي عرضت على عدة مؤتمرات . وبذلك يمكن إصدار كتاب عربي موحد من كل شعبة من هذه الشعب العلمية لا يقل في مستوى الفكرى وفي فعوه العلمي عن إمثاله من الكتب العلمية المقررة في المعاهد الثانوية بأوروبا وأمريكا .

وتنعقد بعد ذلك ندوة تضم خبراء العرب في شتى الشعب العلمية لوضع قاموس حي تجمع فيه كل هذه المصطلحات مع صورها البيانية ومقابلها بلغة أو لغات أجنبية لغاية التلميذ على تفهم محتويات الكتاب العلمي

من العلوم أن المكتب الدائم عند ما بدأ يباشر أعماله قام بوضع تقسم شامل موقوت حدد فيه أهدافه ومبادئه ومتاريعه وذلك طبقاً للتوصيات التي انتهت عن مؤتمر التعریب الذي انعقد بالرباط بين 3 و 7 ابريل 1962 .

ومن المخطط أساسه التعاون مع جميع الهيئات المشتغلة بالترجمة في العالمين الشرقي والغربي وهدفه الترجيح العلمي واقتراح مشاريع تتکفل هاته الهيئات بإنجازها من جهة وقيامه عملياً من جهة أخرى حسب امكانياته الفنية والمادية بجانب من هذا التخطيط علاوة على التنسيق العام الذي يقوم به لكل ما انجز من هذه المشاريع وما يعرض عليه من انتاجات لغوية وعلمية قصد توحيد مصطلحاتها .

## ١ - تعریب التعليم :

دعا المكتب الدائم إلى عقد الندوة الأولى لتنسيق جهود الدول العربية بشأن إعداد الكتاب المدرسي للسلك الابتدائي في كامل المواد ، وقد أراد أن يركز نشاط هذه الندوة التحريرية في التعليم الابتدائي وهذه حتى يتمكن من تجزئة العمل ومحاولة تنسيق البرامج في هذا السلك مع توحيد المصطلحات في الحساب والعلوم والجغرافية العامة وباقى المواد الأخرى بحيث لا يصطدم التعلم العربي بالكلمات المديدة للمدلول الواحد تبعاً لهذا القطر أو ذاك فيكون الكتاب الابتدائي كتاباً موحداً بين جميع الدول العربية كخطوة أولى لترجمة بقية مواد السلك الثانوي في ندوات مقبلة .

والخطة التي سلكها المكتب لإعداد الندوة الأولى هي مطالبة كل شعبة وطنية للتعریب بوضع لائحة لجميع المفردات المستعملة في الكتب الابتدائية وشرع من جهته

شعبتين اثنتين احداهما تهتم بتجريد الالفاظ المستعملة في الكتب المدرسية الابتدائية في الاقطان العربية وفي ضمنها الكتب المستعملة الآن في المغرب ، وشعبة ثانية تقوم بنفس التجريد فيما يتعلق بالالفاظ والمعاني المتداولة في الكتب الدراسية الابتدائية عند بعض الدول الغربية التي كان لها في العقود الاخيرة اوثق الصلات بالفكر العربي وهي انجلترا وفرنسا واسطاليا، وتضم الشعبة الاولى ثلاث لجان :

١ - الاولى تجرب الكتب العربية المقررة من طرف وزارات التربية الوطنية في العالم العربي بخصوص المطالعة والمحادثة .

٢ - والثانية تجرب الفاظ كتب العساب .

٣ - والثالثة تجرب المصطلحات الجارية في كتب دروس الاشياء .

وتعمل هذه اللجان على استقراء عنصر رابع فيما يتعلق باليادين العامة في الجغرافية والتاريخ والاجتماعيات .

اما الشعبة المكلفة بتجريد الالفاظ بالفرنسية والانجليزية والاسطالية فانها تنهي نفس الخطة .

وقد انتهت عمل الشعبتين باعداد قوائم متقابلة للحصيلات العربية ومثيلاتها الغربية الآنفة الذكر ووقع الشروع في مرحلة الانتقاء والاقرار بحيث تم تهيئه مجموعات لغوية محددة توضع اساسا لاقرار توحيد المصطلحات المدرسية التي ستكون موضوع هذه الندوة وهي في نفس الوقت المادة الاساسية لوضع الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية وبالفعل فقد تم تأليف كتاب «مصور الادوات» كتجربة علمية وأولى لهذا المشروع ، وهو مؤلف يشمل رسوما واسماء ادوات يشاهد بعضها في المنزل كما يستعمل بعضها الآخر النجار والحداد والميكانيكي والبناء والطلاء والفالح والناجر والطبيب ، واذا حدث المعلم التلاميذ عن التجارة والحدادة والمحاصد مثلا ، مستوضحا مشاهداتهم وملحوظاتهم ، فسيجدون في هذه الرسوم خير عن لهم على وصفها والحديث عنها ، كما سيجد المعلم نفسه في هذا المصور المرجع الى تلاميذ السلك الابتدائي اداة فعالة يستعين بها في توضيع دروس المطالعة والانشاء ، وارسان المدركات المبهمة عادة في عقولهم الفتية الشاردة ، ولقد حاولنا ان يكون الاسم العربي لكل اداة موحدا او قريبا من الموحد في العالم العربي.

العرب ، ويجب ان يكون هذا المعجم حيا بكل معنى الكلمة او يتجدد طبعه وتنسيقه تبعا لتجدد مستحدثات العلم كقاموس (لاروس) الفرنسي الذى تصدر منه طبعة جديدة بعد الفينة والاخرى تشتمل على الالفاظ الجديدة . ولكن يتأتى مسيرة التطور بصورة فعالة تضمن المستوى العلمي بالاداة العربية الموحدة يجب ايضا ان تتمخض كل ندوة عن لجنة دائمة من الخبراء العرب تتبع تطور المدرکات الجديدة وتضع لها ، باتصال مع الجامع والجامعات كلمات تناسبها، واحسن طريقة لتحقيق هذه الوحدة اضطلاع المجمع الموحد بالتنسيق العلمي بين الدول العربية .

ولا شك ان تكوين العلم او الاستاذ العربي سيتم بكيفية موازية نظرا لتنفس الوسائل الجوهريه واهما الكتاب والمجم الحى علاوة على الوسائل السمعية البصرية التي قطعت بعض الدول العربية بالنسبة لها اشواطا لا يأس بها ، ولكن تصبح هذه الوسائل اداة صالحة يجب ان يتبلور في اجهزتها ذلك التطور المحقق في الكتاب الغربي وبهذا تصير النحوتات والرسوم البيانية والاشرطة العلمية والمسجلات الصوتية العربية احسن مساعد لرفع مستوى التعليم العربي وعميمه .

اذن يتلخص تصميم تعريب التعليم في وضع كتاب مدرسي موحد بالنسبة لسائر المسواد التي تدرس بالسلك الابتدائي مع مراعاة الجوانب الاقليمية لكل بلد مع معجم مصور المصطلحات الابتدائية الموحدة . وكتاب آخر لمختلف الشعب العلمية الخاصة بالطور الثانوى الى جانب سلسلة من المعاجم في الكيمياء والفيزياء والرياضيات والميكانيك والعلوم الطبيعية وغيرها ، وفيما يتعلق بالوسائل السمعية والبصرية وضع لوحات ورسوم بيانية وشروط علمية ومسجلات صوتية . ومن البديهي الا يتم كل ذلك الا بعد ان تعقد الندوات المقررة وهي ندوة المصطلحات المدرسية وندوة توحيد المصطلحات العلمية وندوة الخبراء العرب فى شتى الشعب لوضع قاموس حى تجمع فيه كل هذه المصطلحات .

وقد قطع المكتب لتنفيذ هذا المخطط اشواطا لا يستهان بها فبعد ان تقرر تأجيل ندوة المصطلحات المدرسية لعدم توفر العناصر لعقدها من ذلك عدم استجابة الدول العربية المشاركة في المؤتمر باستثناء الجمهورية العربية المتحدة للنداءات المتتالية بشأن تزويدہ بلائحة تضم المصطلحات المدرسية المستعملة في كل قطر عربي ، شكل المكتب بتعاون مع المركز الوطني المغربي للتعريب

وفي ميدان الوسائل السمعية البصرية فقد تم تصوير ما يناعز خمسين لوجة من المائة المقرر رسماً لتعليم الحادثة والعلوم الطبيعية بالمرئيات وقد روعي في وضعها الطابع المحلي والمستوى العلمي بالبلدان العربية والأوروبية على السواء اخذت مصطلحاتها من مجموعة المصطلحات المعرفة التي اشرنا إليها سابقاً وخاصة بالكتب المدرسية المستعملة بسائر الدول العربية كما أن لجاناً فنية أخرى منها ممكمة الآن في إعداد الوسائل الفنية لتشخيص كل ما يتطلبها هذا الحق.

## 2 - التعریف الاداری :

من المعلوم أن الجهاز الاداري في معظم الدول العربية معرب إلا أن المصطلحات الادارية تختلف أحياناً من قطر آخر مع ان المدول واحد واللغة واحدة، لهذا يجب أن نعمد إلى هاته الاختلافات اللغوية البسيطة لنقارب الشقة بتنسيقها وتوحیدها حتى يصبح المدرك الواحد لفظ يعبر عنه بوضوح كما هو الحال بالنسبة لكثير من اللغات الأوروبية . وذلك باقامة اضلاع عن كل بلد وضلع للمصطلح الفرنسي او الانجليزي المقابل وتنعقد بعد ذلك ندوة في احدى العاصمة العربية للدراسة والتقرير الشامل الذي سيعده المكتب في الموضوع والمقارنة بين المصطلحات لاتفاق الاصلاح منها حتى يصبح للعالم العربي لفظ اداري واحد لنفس المفهوم .

هذا ما يتعلق بالجانب الاداري العام ، اما الجانب الاداري الفني الخاص بكل وزارة تتسم بطابع تقني كالمالية والبريد والأشغال العمومية والصحة وغيرها، فان خطة المكتب الدائم تتخض في دراسة المنجز من ذلك في المؤتمرات التي انعقدت خلال السنوات الأخيرة في العالم العربي كمؤتمر المواصلات اللاسلكية الذي أقر مجموعة من المصطلحات نشرت في كتاب خاص ترجم اليه الدول العربية الآن في دائرة المنظمة البريدية العالمية ومؤتمر الاطباء العرب الذي انعقد في بغداد وكذلك مؤتمر اطباء الاسنان والجراحة الذي انعقد بعمان ومؤتمر المهندسين الذي انتظم في الاسكندرية ومؤتمر المحامين العرب الذين والوا مؤتمرهم عام 1953 و 1956 و 1957 لتوحيد المصطلحات القضائية والدستورية وسائل مرافق القانون والاقتصاد السياسي . ويضاف إلى هذه المجموعة اللغوية التي يعززها الخبراء بانتظار كبار اللغويين في المجامع والجامعات العربية، نشرات أخرى تصدرها بين الفينة والآخرى مجتمع القاهرة وبغداد ودمشق او الجامعات والمعاهد العليا في هذه العواصم .

و فيما يخص ندوة توحيد المصطلحات العلمية التي قررت الجامعة العربية عقدها بتعاون مع المكتب الدائم بالجزائر ما بين 22 و 27 أكتوبر 1963 والتي ارجنت لظروف قاهرة الى ما بين ٢٢ و ٦ فبراير ١٩٦٤ فقد اعد لها المكتب مشروع معاجم ثلاثة في الكيمياء والرياضيات والطبيعتيات بثلاث لغات : العربية والفرنسية والإنجليزية وزعها على الهيئات الثقافية العلمية منها والفنية في جميع أنحاء العالم لأبداء الرأي فيها قبل عرضها على الندوة . ويشتمل معجم الكيمياء على 2270 مصطلحاً يستعمل في التفاعلات والظواهر والأدوات الكيميائية . ولقد قام خبراء المركز الوطني للتعریف بتعاون مع المكتب الدائم بجمع وترتيب وترجمة الكثير من المصطلحات الموجودة في هذا المجم فيبحتوا عن المقابل الفرنسي لحوالي 270 مصطلحاً انجليزياً متتفقاً عليها بين جميع الدول العربية ومستعملة في مرحلة التعليم الثانوي في البلاد العربية تلك المصطلحات التي درستها شعبة المصطلحات العلمية في المؤتمر العلمي العربي الثاني الذي عقد بالقاهرة في سبتمبر عام 1955 وبعد ان اقرتها المjamع العلمية واللجنة التي شكلتها الادارة الثقافية لهذا الغرض، ورتبوا المصطلحات الواردة من مجموعة رقم ٢ لسنة 1962 التي وضعها المجلس الاعلى للعلوم في مشروع تعریف التعليم الجامعي وعرضت على المؤتمر العلمي الرابع المنعقد بالقاهرة من ٢ الى ٩ فبراير سنة 1962 وجمعوا بعض المصطلحات الواردة في المجموعة العراقى .

اما معجم العلوم الرياضية فيشتمل على 2150 مصطلحاً في الحساب والجبر والثلثات وفي الهندسة المستوية والهندسة الفراغية منها 650 مصطلحاً متتفقاً عليها او يكاد يكون متتفقاً عليها بين جميع البلاد العربية وقد وضع لمجموع المصطلحات المقابل لها باللغة الفرنسية ومن بينها المصطلحات الواردة في المجموعة رقم ٢ الآنفة الذكر .

والمعجم الثالث المتعلق بالفيزياء يشتمل على مصطلحات في الكهرباء والحرارة والصوت وال بصريات والمفناطيسية وخصوص المادة والديناميكا ، منها حوالي 200 مصطلح متتفقاً عليها بين جميع الدول العربية ومستعملة بالمدارس الثانوية وقد استمدت من المصطلحات التي اقرها المؤتمر العربي الثاني المذكور والواردة في المجموعة رقم ٢ .

الى تكوين لجنيات محلية تسهر على اخراج هذا المشروع الى حيز التطبيق الى جانب انه سبق للمكتب الدائم ان ابرق الى رؤساء المؤتمرات التي انعقدت خلال السنة الفارطة لحثهم على تشكيل لجنة دائمة تتبع تطوير المصطلحات الفنية التي تدخل في نطاق اختصاصاته وتعريفها باختيار лексикون وتطبيقه بين جميع الاقطار الناطقة باللغة العربية كما طلبت من الشعب الوطنية للتعریف في هذه العواصم ان توفر مثلاً عنها في هذه المؤتمرات للشهر على تنفيذ فكرة التعریف على اكمel وجه .

### 3 - التعريف العقاري :

والتعريف الاداري نفسه يعتبر مع تعريف المصطلح الحيوية في ميدان الاقتصاد والاجتماع مظهراً أولياً من مظاهر التعريف العقاري الذي ينقصه لاستكمال أداته تعريف عقلية ومصطلح الجماعير وذلك بإدراج اللفاظ التي تعبّر عن مدركات الحياة العصرية في العادات الشعبية في المنزل والشارع والمسرح والسينما والمصحف (البورصة) دور التجارة وعيادة الطبيب ومكتب المحامي في علاقاتها اليومية بالمستهلك العربي.

نعم يجب أن يشعر كل مستهلك اي كل عربي يستعمل اللغة العربية كأداة اولى للتعبير عن معطيات الحياة بتكاملها انه يتتوفر على اللفاظ الطبيعية التي تصور هذه المدركات ببساطة ووضوح ومع استقراء جميع مظاهر ومتطلبات العصر ، واللغة العربية لا تعدم هذه الأداة ، وإنما الذي ينقصنا هو التعرف الى العناصر الحية في هذه الأداة ، والعناصر الحية لا يمكن ان تبرز الى الوجود الا باستعمال الدائب الحي ولا يمكن لهذا الاستعمال الدائب الحي ان يتبلور الا في معجم مبسط حي يجد فيه المواطن العربي ما يساعدته على التعبير بجزالة وبساطة عن المعانى والصور التي تضارب في مخيلته ولا يجد لها غالباً الا اللفظ العامي الدارج او اللفظ الازبي الدخيل .

فعى هذا الضمار بدأ المكتب بتجربة اولى فاحال على مصلحة التعريب التابعة للمكتب المغربي للمراقبة والتصرير بالغرب مجموعة من المصطلحات في التربية البدنية ، وردت عليه من المجمع العلمي العراقي فقادت هذه المصلحة بمقابلة المصطلحات الانجليزية بالمصطلحات الفرنسية ومقابلة مصطلحاتها العربية التي اختارها هذا المجمع بال المصطلحات الشائعة في المغرب مستعينة في ذلك باراء المختصين والخبراء العاملين في هذا الحقل كما

وعلى ضوء هذا التوجيه تفضل سفير الجمهورية العربية السورية فاقتراح على المكتب الدائم ان تتبني سوريا هاته الندوة وتقدم باقتراح في الموضوع مفاده ان يجمع المكتب جميع المصطلحات الواجب تعريفها ويوزعها على الدول العربية لتضع اللفظ العربي المستعمل لديها مقابل كل اصطلاح باللغة الافرنجية والمكتوب من جهته يضع المصطلحات المستعملة باللغة العربية في كل الاقطار العربية مقابل المصطلح الافرنجي ، وفي جلسات ختامية يدعو مندوبي عن الدول العربية لاقرار افضل المصطلحات المستعملة انسجاماً مع اللفظ الافرنجي ثم يوزع هذه المصطلحات المتمدة مقابلة بالالفاظ الافرنجية على البلاد العربية حكومات ومجتمع علمية لاعتمادها كمصطلحات عربية ؛ وتحقيقاً لهذا الاقتراح قام المكتب بتكوين لجنة مركزية عقدت عدة جلسات اسفرت عن طريقة للعمل تمر بطورين ، الطور الاول ، جزازات تنقسم الى نوعين :

أ) جزازات مرتبة ترتيب الحروف الفرنسية تتضمن كل واحدة منها لفظاً فرنسياً واحداً مع مختلف الالفاظ العربية المقابلة له المرة من لدن الماجامع اللغوية والمؤتمرات العربية واتحادات العرب او الواردة في معاجم الترجمة مع المصطلحات المستعملة في الادارة العربية .

ب) جزازات خاصة بالالفاظ الفرنسية الادارية غير العربية واعداد لوازح بها وتوجيهها الى العالم العربي لا يجاد مقابل عربي لها .

### الطور الثاني ، قائمة تقسم الى قسمين :

أ) قائمة مفصلة تشمل جميع ما في الجزازات من مصطلحات معربة وتتضمن ضلعاً لكل قطر عربي توصلت اللجنة منه بمصطلحات ادارية وضلعاً لمصدر تعريف المصطلح وضلعاً آخر للمصطلح الذي يقرره الخبراء اثناء الندوة وضلعاً للملاحظات .

ب) قائمة خاصة بالالفاظ الفرنسية الادارية غير العربية مع المقابل العربي المقترن من لدن اللجنة . وقد وجه المكتب على اثر تكوين هذه اللجنة رسائل لسائر الدول العربية الاعضاء في المجلس التنفيذي قصد ابداء رايهم في المشروع السوري ومسطرة العمل الموضعية من طرف المكتب الدائم وموافقتنا من اجل اعداد هذه الندوة الادارية بقائمة المصطلحات الادارية العربية المستعملة في كل قطر عربي ومع الاستشداد لم تلب الدعوة اية دولة عربية فاضطر المكتب

اضافت اليها مصطلحات اخرى عربتها من الفرنسية لم تشملها المجموعة الواردة واخرجت معجما من نحو 3350 كلمة في مختلف الالعاب الرياضية .

ثم أمد المكتب كذلك مصلحة التعریف المذكورة بمصطلحات في تقنية السيارة باللغتين العربية والانجليزية فبحثت هذه المصلحة عن المقابل الفرنسي لهذه المصطلحات واخرجتها مجموعة مقابلة بثلاث لغات في كراسات ثلاث مرتبة ترتيبا هجائيا احدهما حسب الالقاظ العربية والثانية حسب الالقاظ الفرنسية والثالثة حسب الالقاظ الانجليزية .

وزع المكتب على مختلف الجهات والشخصيات المعنية بالأمر في العالم العربي وفي اقطار افريقيا الجنوبية والغربية نسخ هذه الكراسات من نسخ كراسة مصطلحات الالعاب الرياضية وكتاب «المستدرك في التعریف» الذي وضعته مصلحة التعریف الآنفة الذكر . كما قام المكتب بطبع مصطلحات تشرع العمل الموحد المقرة من لدن اتحاد المحامين العرب ، وتولى نشرها في العالم العربي قصد تعميمها بين مختلف البلاد العربية .

كما ان المكتب قام بطبع كراسة تتضمن مائة مصطلح في القانون الدولي العام بانعريسة والفرنسية من المصطلحات التي اقرها مجمع اللغة العربية بانفواحة . ومن اعماله في الميدان الحضاري كذلك مساعدته للمركز الوطني المغربي للتعریف في وضع المعجم السياسي بالعربية والانجليزية والفرنسية الذي يحتوى على ازيد من 800 مصطلح مرتبة حسب المعرفة الهجائية الفرنسية .

وقد قدمت كل هذه المجموعات الى مجتمع اللغة العربية والجامعات في الشرق والغرب والى جميع فقهاء اللغة في العالم العربي والى كل مهم بشؤون التعریف راجين منهم ان يتفضلوا بالادلاء باراءتهم فيما تمهدنا لتقديمها للندوات الرسمية عقدها في مختلف البلاد العربية لاقرارها وتعييدها ، وبالفعل بذلك ترد على المكتب ملاحظات في شأنها ولو بشكل بطيء جدا .

وفي نطاق التوجيه الشعبي نظم المكتب خلال هذه السنة حملة لهجر الكلمات الاجنبية التي حلّت محل اللفظ العربي في المهمة الدارجة ووجه في هذا الشأن منشورا الى الشعب الوطنية للتعریف التابعة له قصد اشتراكها في هذه الحملة وذلك في نطاقها الداخلي بمساعدة جميع طبقات الامة والمؤسسات والجمعيات المختلفة والجامعات والمعاهد والمدارس وبالنسبة للمغرب

وضع المكتب معجما يحتوى على 365 كلمة اجنبية دخلت في اللغة العامة مع مقابلتها باللغة العربية الفصيحة وقسم مفرداته الى عدد شهور السنة بمعدل 30 كلمة في كل شهر . والمكتب الدائم منهك الآن في اعداد حملة سنة 1964 كما انه ينوي تنظيم حملة مماثلة بالجزائر طبق برقنامج يدرس مع السلطات الجزائرية المعنية بالامر .

ومن المجموعات الحضارية التي ستنشر بتتابع في مجلة «اللسان العربي» التي ينوى المكتب الدائم اصدارها في بداية سنة 1964 توجد عدة معاجم ويعود حضارية للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله الامين العام للمكتب الدائم ومدير المركز الوطني للتعریف ، من ذلك المعجم الحضاري الذي يوبه حسب المقاد ، متسببا بمصطلحاته من مراجع عديدة كنشرات الماجام المنفوحة وال المجالس العليا للعلوم والجامعات ومن كل ما يتصل بالحياة العامة والحضارة الحديثة ، وما يميزه عن المعاجم الحضارية الموجودة ان المؤلف وضع بجانب كل لفظ عربي مقابلة بالفرنسية والانجليزية ليستفيد منه كذلك الناطقون بالفرنسية والانجليزية في العالم الافريقياسي الذي يهتمون بتطور اللغة العربية . والمعجم الثاني يتعلق بالاصل العربي للجهة المغربية وقد جعل المؤلف لكل لفظ تعريفا دقيقا ودراسة تربطه بالاصل العربي وخصوصا منه للمصطلحات المستعملة خاصة بقبيلة زعير بال المغرب التي ترسم بالطابع العربي بخلاف ما ادعاه المؤرخ النقوى ابن خلدون .

ومن بحوث الامين العام دراسة مقارنة بين اللهجتين السورية واللبنانية والهجوة المغربية ، وسيعقبها دراسات اخرى للهجات العربية في معظم الدول العربية حتى يتثنى التعریف بينها . وهذه خطوة اولى في سبيل تفصیل العلامات العربية وتقریبها الى جانب المجهودات التي تبذل من اجل توحید الثقافة العربية .

وتشمل نشاط المكتب كذلك تنظيم معارض للكتاب العربي داخل المغرب وخارجـه ومهـرجـانـات ثـقـافية كـاسبـوعـ التـعرـیـفـ وـمحـاضـراتـ بـمـنـاسـبـةـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـاعـدـادـ نـشـرـةـ اـذـاعـةـ اـسـبـوعـيةـ تـذاـعـ منـ محـطةـ الاـذـاعـةـ الـوطـنـيـةـ المـغـرـبـيـةـ بالـلـغـتـيـنـ الـعـرـبـيـةـ وـالـفـرـنـسـيـةـ وـاـسـتـدـارـ نـشـرـتـينـ اـخـبـارـيـتـيـنـ بـالـلـغـتـيـنـ الـعـرـبـيـةـ وـالـفـرـنـسـيـةـ وـاـسـتـدـارـ نـشـرـتـينـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ .

هذه حملة الاعمال التي انجزها المكتب الدائم خلال سنتين من حياته وهو في هذه السنة الثالثة بسييل انجاز عدّة مشاريع سيتم بها ان شاء الله منجزاته السالفة . الرباط : عبد الكريم القباج